

واقع استخدام الإدارة الالكترونية لدى مدراء المتوسطات

(متوسطات ولاية البويرة نموذجاً)

د. لخضر بن حامد

أ. العيد جبالي

جامعة البويرة

جامعة البويرة

benhamedlakhdar@gmail.com

laidjabali@gmail.com

ملخص:

يشهد العصر الذي نعيش تطورا تكنولوجيا هائلا مسّ جميع مجالات الحياة، ومنها ميدان التربية والتعليم، الذي كان لا بد عليه من مواكبة هذا التغير، من خلال الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية المعاصرة، من أجل الوصول الى تعلم أفضل وأكثر فعالية.

لذا بات تطوير الإدارة المدرسية أمرا ملحا في هذا العصر، وهذا للخروج بالعملية التعليمية من الجمود والتقليد والتقييد إلى الانفتاح والتنمية والتغيير، وهذا لن يتأتى إلا من خلال اتخاذ المدير لقرارات من شأنها العمل على تطوير المؤسسة وإحداث التغير المنشود فيها عن طريق استثمار الوقت والجهد من خلال استخدام الإدارة الالكترونية، هذه الأخيرة التي تعتبر مدخلا معاصرا لتطوير المؤسسات المختلفة ومن بينها المؤسسات التربوية.

لقد جاءت هذه الورقة البحثية لتتطرق الى: واقع استخدام الإدارة الالكترونية في الطور المتوسط من وجهة نظر المدراء .

الكلمات المفتاحية: الادارة الالكترونية- المدير

Summary

The era in which we live is witnessing a huge technological development that touches all areas of life, including the field of education, which had to cope with this change, through the use of modern technological innovations, in order to reach better and more effective learning.

Therefore, the development of school administration is urgent in this era, and this to get the educational process from stalemate and tradition and restriction to openness, development and change, and this will only come through the decision of the Director to work on the development of the institution and bring about the desired change by investing time and effort through The use of electronic management, which is a modern approach to the development of various institutions, including educational institutions.

. This paper came to address: The reality of the use of electronic management in the middle stage from the point of view of managers.

Key words: Electronic Administration - Director

1- إشكالية الدراسة:

يعيش العالم اليوم تطورات كبيرة مست جميع مناحي الحياة ومنها ميدان التربية والتعليم وامام هذه التغيرات لم يبق أمام المؤسسات التربوية إلا أن تسايرها من اجل العمل على ترفيتها وكذا تحسين وتجويد الخدمات التي تقدمها للعاملين في الحقل التربوي والتعليمي وبالتالي الوصول بها إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

وتعتبر الإدارة المدرسية ركنا مهما في منظومة التربية والتعليم على اعتبار ان المدرسة هي المكان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود كل العاملين بها- كأفراد في المنظمة- بهدف الوصول الى الأهداف المنشودة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تغيير الأساليب المتبعة في الإدارة على اعتبارها الركيزة الأساسية لنجاح أي مؤسسة من أجل تحقيق الغايات المسطرة .

ويقع على عاتق المدير مهمة قيادة هذه المؤسسة من خلال ما يتوفر لديه من صفات وخبرات ومؤهلات وميكانيزمات تعينه على استثمار الإمكانيات المتاحة مع ظهور المستحدثات التكنولوجية الحديثة ومن بينها الانترنت، حيث سارعت العديد من المؤسسات التعليمية في كل دول العالم ومن بينها الجزائر الى توظيف خدماتها الغير محدودة لتطوير قطاع التعليم، نظرا لما تقدمه من تسهيلات وخدمات من شأنها تعمل على توفير الجهد والوقت.

في المقابل لم تعد الإدارة بصورتها قادرة على مجازاة تغيرات العصر ومتطلباته، فأصبح التحول نحو الإدارة الالكترونية ضرورة حتمية من أجل مسايرة تلك التغيرات الحاصلة.

وبالرغم من وجود بعض تطبيقات الإدارة الالكترونية في المؤسسات التربوية الا أنّها لم ترق الى المستوى المطلوب، وذلك ما لم تتخل عن أساليب الإدارة التقليدية الورقية والتي تحتاج الى كميات هائلة من الورق وكذا أعداد كبيرة من الكوادر البشرية، في حين وفي ظل نمط الإدارة الالكترونية يمكن لموظف واحد تنفيذ العديد من العمليات في آن واحد في وقت قصير وبجهد أقل، مما يحقق كفاءة وجودة عالية للخدمات المقدمة.

ولقد أولى العديد من الباحثين في المجتمع الدولي والعربي اهتماما كبيرا باستخدامات الإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية فقد أشارت دراسة آل إبراهيم 2004 إلى أنّ الحاسوب يستخدم غالبا في إدارة شؤون العاملين وأحيانا في مجالات أخرى، كما توصلت أيضا دراسة ديمبر، تركيا 2006 الى أن نظم المعلومات الإدارية تساهم بشكل كبير في إدارة المدارس وأنها تساعد مديري المدارس في اتخاذ القرارات بناء على معلومات حديثة وبفاعلية أكبر.

انطلاقا مما سبق بات استخدام الإدارة الالكترونية مطلبا ملحا في هذا العصر لتطوير المؤسسات التربوية من أجل تحديث خدماتها وكذا تسهيل سبل التواصل بين مختلف العاملين بها والتخلص من الأساليب التقليدية للإدارة.

لذا كان لزاما على مدراء هذه المؤسسات التربوية ومن بينها المتوسطات امتلاك مهارات وأساليب التعامل مع هذا المدخل الجديد من الإدارة وهنا يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

ما درجة استخدام خدمات الادارة الالكترونية لدى مدراء الطور المتوسط من وجهة نظرهم؟

وهل تختلف درجة استخدام خدمات الادارة الالكترونية لدى مدراء الطور المتوسط تبعا لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية)

2- الفرضيات:

- . يوظف مدراء المتوسطات خدمات الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة.
- . لا تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعا لمتغير الجنس.
- . تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.
- . تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

3- أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى:

- معرفة درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الطور المتوسط من وجهة نظر المدراء .
- الوقوف على درجة الاختلاف في توظيف الإدارة الإلكترونية لدى عينة الدراسة (مدراء المتوسطات) تبعا لمتغيرات (المؤهل العلمي،الخبرة الإدارية وكذا الجنس).
- الوقوف على صعوبات توظيف الإدارة الإلكترونية في الطور المتوسط.
- بناء إستبيان يرصد درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية بالمتوسطات.

4- أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المعالج ألا و هو درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في الطور المتوسط.

كذلك تتمثل أهميتها في كونها قد تفيد كل من له علاقة بالتربية خاصة الموظفين الإداريين حيث تدفعهم إلى التحكم أكثر في آليات التسيير الحديثة (الرقمنة) و التي تعتمد على الإدارة الإلكترونية كبديل عن الإدارة التقليدية (الورقية) ويمكن بيان أهمية هذا الموضوع في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على موضوع هام يمثل توجهها جديدا وهو الإدارة الإلكترونية و أهمية الاستفادة من خدماتها في قطاع التربية الوطنية بالجزائر.
- المساهمة في إثراء المكتبات و أدبيات الإدارة الإلكترونية، نظرا لنقص الدراسات الخاصة بالإدارة الإلكترونية المدرسية على المستوى المحلي.
- تحسيس مدراء المتوسطات بأهمية استخدام مدخل الإدارة الإلكترونية.

1.5- تحديد المفاهيم :

1.1.5- الإدارة الإلكترونية :يقصد بها منظومة الأعمال و الأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونيا اي عبر الشبكات. و هي وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم و الوسائل الإلكترونية (ياسين، 2005).

ويرى (نجم، 2008) أن الإدارة الإلكترونية:" نمط جديد من أنماط الإدارة، ترك آثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها، وعلى الإدارة واستراتيجياتها، ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد

التكنولوجي فقط، وإنما تعود أيضا إلى البعد الإداري وتطور مفاهيمه التي ظلت لعقود كثيرة متراكمة، وبالتالي أضفت الإدارة الإلكترونية مرونة أكبر على الإدارة عموما. يقصد بها إجرائيا في دراستنا هذه الأساليب الإدارية التي يستخدمها مدراء المتوسطات للقيام بالمهام الإدارية المنوطة بهم (ضبط تسجيل التلاميذ - التحويلات - استخراج الوثائق، كشف النقاط...الاتصال بمختلف الهيئات الإدارية.....وغيرها من العمليات الإدارية الأخرى التي يمكن ان تتم الكترونيا .

2.1.5- خدمات الإدارة الإلكترونية في المتوسطة: هي مختلف العمليات الإدارية التي يطالب بها القائمون على المتوسطة و على رأسهم مديرها من حفظ ملفات الموظفين و التلاميذ، تسيير الإمتحانات وحساب المعدلات و توجيه التلاميذ، التسيير المالي و المادي للمؤسسة وكذا الإتصال و التواصل مع الهيئة الوصية و مختلف الشركاء(أولياء التلاميذ، المفتشين، متوسطات أخرى....)

3.1.5- المتوسطة: هي إحدى مؤسسات التربية الوطنية في الجزائر تضمن تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بعد مرحلة التعليم الابتدائي (11سنة-16سنة). يتواصل تدرس التلميذ فيها لأربع سنوات تتوج بالحصول على شهادة التعليم المتوسط.

4.1.5- مدير المتوسطة: هو ذلك الموظف الذي أوكلت له مهمة تسيير(إدارة) المتوسطة، للموسم الدراسي 2018/2019..

6- الدراسات السابقة

1.6- الدراسات العربية:

1.1.6- دراسة (الماجي، 2006) بعنوان: " درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت. حيث تكونت عينة الدراسة من

(120) مدير مدرسة تعليم عام (37 من الذكور و 83 من الإناث) تمثل هذه العينة (25%) من مجتمع الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق إستبانة من (40) فقرة تغطي أربعة مجالات (الحاسب الآلي، العمل الإداري، الطالب وكذا المعلم).

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- وجود درجة استعداد مرتفعة لدى مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في مجالات الدراسة كافة (مجال الحاسب الآلي، مجال العمل الإداري، مجال الطالب و مجال المعلم).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدارس الإلكترونية، تعزى لمتغيرات الجنس و المنطقة التعليمية و المرحلة التعليمية،

2.1.6- دراسة (شندي، 2006) بعنوان: "دور الحاسب الآلي في حل بعض مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحاسب الآلي في أداء مهام الإدارة المدرسية ومدى قدرة الحاسب الآلي في حل بعض هذه المشكلات وذلك بالمقارنة بين المدارس التي تستخدم الحاسب في إدارتها و التي لا تستخدمه من حيث مدى وجود المشكلة و كيفية حلها بالحاسب الآلي و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم المقابلات الشخصية الأولى مع المديرين و النظار و الوكلاء و المعلمين للحصول على معلومات تفيد الدراسة كما استخدم الباحث استبيانين موجّهين إلى :

-المديرين و النظار و الوكلاء بغرض التعرف على أهم المشكلات التي تواجههم لعدم استخدامهم الحاسب الآلي في أداء مهام وظائفهم الإدارية و بلغت العينة (125) مديرا وناظرا و وكيلا

-المعلمين بغرض التعرف على المشكلات التي تواجههم لعدم استخدامهم الحاسب الآلي في أداء مهام وظائفهم و بلغت عينة المعلمين (400 معلما).

كذلك استخدم الباحث مقابلات الشخصية غير المقننة مع المديرين والنظار والوكلاء والمعلمين وذلك بهدف معرفة كيفية حل المشكلات التي واجهتهم، وقد بلغت العينة (12) مديرا و ناظرا و وكيلا بينما بلغت عينة المعلمين (20) معلما.

وتم تطبيق الدراسة على (7) إدارات تعليمية في منطقة الجيزة من إجمالي (18) إدارة تعليمية، وبلغ عدد المدارس التي تم التطبيق عليها (30) مدرسة من إجمالي (76) مدرسة ثانوية تابعة لتلك الإدارات (مدارس حكومية).
وكان من أهم نتائج الدراسة :

1- بالنسبة للإدارات المدرسية التي لا تستخدم الحاسوب:

- صعوبة التعرف على الموقف العلمي للطلاب على مدار أعوام دراستهم السابقة، حيث إن النتائج لا توضع في قاعدة بيانات خاصة بالطلاب، وكانت نسبتها(98%).

- مواجهة الإدارة لمشكلة كبيرة وهي صعوبة الوقوف على انتظام الطلاب وتسجيل غيابهم، وسرعة إخطار أولياء أمورهم وبلغت النسبة (96 %).

-صعوبة الحصول على البيانات بصورة سريعة، حيث لا توجد قاعدة بيانات متكاملة خاصة بالطلاب، وبلغت النسبة (64 %).

2- بالنسبة للإدارات المدرسية التي تستخدم الحاسوب:

- عدم وجود مشكلة التعرف على الموقف العلمي للطلاب، و ذلك لوجود قاعدة بيانات محسوبة لدرجات الطلاب لسنين سابقة.

- تأخر تبليغ القرارات من الإدارة العليا للإدارة المدرسية لعدم استخدام الحاسب الآلي في الاتصال رغم توفره في المدارس.

- عدم وجود وسيلة اتصال سريعة بين المعلمين و أولياء الأمور لمتابعة مستوى الطلاب، و عدم استخدام الحاسب الآلي لمواجهة هذه المشكلة.

و لحل المشاكل السابقة اقترح الباحث برنامجا يهدف إلى تطوير الحاسب الآلي لحل بعض المشكلات الإدارية المدرسية التي تم جمعها عن طريق الدراسة الميدانية.

3.1.6- دراسة (عبد الوهاب، 2009) بعنوان: " درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة و سبل تطويرها".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 5\%$) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى لمتغيرات الدراسة وهي: الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية، عدد سنوات استخدام مدير المدرسة للحاسوب، ومن ثم وضع السبل التي من شأنها أن تعمل على تطوير هذه الدرجة. و لتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمدا على استبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة و التي تكونت من (183) مدير و مديرة مدرسة من أصل (191) مدير و مديرة مدرسة و توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر مديريها جاءت متوسطة بنسبة (70.79%).

2- درجة توظيف الحاسوب في مجال إدارة الإمتحانات المدرسية في المرتبة الأولى بدرجة عالية بنسبة (81.28%) وأخفض درجة في مجال إدارة الشؤون المالية واللوازم المكتبية بنسبة (63.85%).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 5\%$) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 5\%$) بين متوسطات تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لدرجة توظيف الحاسوب في

الإدارة المدرسية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية أو لمتغير سنوات الخدمة في الإدارة المركزية.

4.1.6- دراسة (خلوف، 2010) بعنوان: "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين و المديرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين و المديرات. بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، مجال التخصص، والموقع الجغرافي، وموقع المحافظة وكذا عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية. تكون مجتمع البحث من جميع مديري و مديرات المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية والبالغ عددهم (652) مديرا و مديرة، و تكونت عينة الدراسة من (322) مديرا و مديرة أي بنسبة (49.4 %) من مجتمع الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و اعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة. و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية بالضفة الغربية من وجهة نظر المديرين و المديرات.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 5\%$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية بالضفة الغربية من وجهة نظر المديرين و المديرات تعزى لمتغير الجنس و لصلح الذكور، و لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير فأعلى، و لمتغير الموقع الجغرافي و لصالح المدينة، و لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية و لصالح الذين تدرّبوا دورة تدريبية واحدة فأكثر
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 5\%$) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية بالضفة الغربية من وجهة نظر المديرين و المديرات تعزى لمتغيرات الخبرة الإدارية أو مجال التخصص أو موقع المحافظة.

2.6- الدراسات الأجنبية:

1.2.6- دراسة وايت (WhaiTe,2001) عنوانها: "أراء مديري المدارس المتوسطة في أوهايو فيما يتعلق باستعمال الحواسيب و تطبيقاتها في الإدارة المدرسية "

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إستبانه كأداة للدراسة، أرسلت بالبريد الإلكتروني إلى (627) مدير مدرسة أساسية في أوهايو واسترجع منها (227) إستبانه بنسبة (44%).

وتوصل إلى النتائج التالية:

- 1- إن مديري المدارس الأساسية في أوهايو، كانت لهم درجات مختلفة مع الأراء حول أهمية استخدام الحواسيب في الإدارة، إذ أن مديري المدارس الأساسية الحديثين يفضلون استخدام الحواسيب أكبر ممن هم أقدم.
- 2- هناك معوقات تحول دون إستخدام الحواسيب في الإدارة كنقص الموارد المالية اللازمة لشراء الحواسيب، وقلة تدريب المديرين على استخدام البرامج الحاسوبية المختلفة.

2.2.6- دراسة كروس (Crouse، 2004) : " حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر المديرين والمديرات في المدارس الحكومية في ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الاستبانه كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (250) مدير و مديرة. حيث خلصت إلى النتائج التالية: (خلف، 2010).

- 1- استخدام أغلبية مديري المدارس للحاسب المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية من أجل مساندة عملية صنع القرار.
- 2- خبرة المديرين المكتسبة من البرامج التدريبية في استخدام الحاسب الآلي تزيد من استخدامهم له متصلا بالشبكة المحلية.
- 3- عدم كفاية التجهيزات المتوفرة حاليا لسد احتياجات مديري المدارس فيما يتعلق بالحاسب الآلي و نظم إدارة المعلومات.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.7- منهج الدراسة:

إن القيمة العلمية للبحث العلمي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يتطلب جمع المعلومات على أساس تفكير منهجي، ومن أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ويهتم بالواقع ووصفها وصفا دقيقا وواضحا، يعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (عبيدات وآخرون، 2004م، ص 203)

وعليه فقد انتهجنا الوصف لكونه المنهج المناسب للدراسة الحالية والأكثر ملاءمة لطبيعة موضوعنا.

2.7- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كل مدرء متوسطات ولاية البويرة والبالغ عددهم 125 مديرا ومديرة موزعين على 12 دائرة للموسم الجامعي 2018م-2019م.

3.7- عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تم تحديد عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة لأنها تتناسب وموضوع دراستنا حيث:

تعني العينة العشوائية البسيطة على أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار. أي أن تكون ممثلة من مجتمع الدراسة، ويتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقما، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد والوحدات، ويمكن أن يتم الاختيار أيضا باستخدام الكومبيوتر أو اليانصيب.

(الضامن منذر عبد الحميد، 2007م، ص 167).

حيث تكونت عينة الدراسة من (60) مديرا ومديرة لمتوسطات ولاية البويرة للموسم الدراسي 2019/2018 اي بنسبة 48 بالمئة من مجتمع الدراسة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عين الدراسة حسب المتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي - الخبرة في مجال الإدارة)

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات : (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة في مجال العمل الإداري) .

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	49	81.66%
	أنثى	11	18.33%
	المجموع	60	100%
الخبرة المهنية الادارية	اقل من 5 س	20	33.33
	من 5 الى 10 س	24	40
	اكبر من 10 س	16	26.66
المؤهل العلمي	خريج معاهدت	28	46.66
	ليسانس	27	45
	ماستر فما فوق	05	8.33

4.7- حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية في:

1.4.7- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة درجة استخدام الإدارة الالكترونية في الطور المتوسط من وجهة نظر المدراء.

2.4.7- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (60) مديرا ومديرة بمتوسطات ولاية البويرة.

3.4.7- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على 60 متوسطة تتوزع على 12 دائرة على مستوى تراب ولاية البويرة

4.4.7- الحدود الزمنية: لقد تمت عملية تصميم الاستبانة، وجمع المعلومات، تحليلها، تفسيرها والانتهاؤها منها خلال الموسم الدراسي 2019/2018م.

أداة الدراسة: تعتبر الأداة بمثابة الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة وجمع البيانات تم بناء استبيان مكون من 25 عبارة،

وقد تم تدريسها وفق سلم ليكرت الثلاثي، وبما أنّ فقرات الاستبانة جاءت كلّها إيجابية فإنّ الدرجات توزع على الإجابات كما يلي:

جدول رقم (02): يوضّح درجات المقياس الثلاثي:

موافق	محايد	غير موافق
03 درجات	درجتين	درجة واحدة

5.7- أساليب المعالجة الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدّراسة نحتاج إلى معالجة البيانات معالجة إحصائية دقيقة فقد اعتمدت الباحثان على مجموعة من الوسائل الإحصائية، وقامت بمعالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

6.7- عرض و تحليل نتائج الدراسة:

1.6.7- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة: و التي تنص على: "يوظف مدراء متوسطات ولاية البويرة خدمات الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة.

ولاختبار هذه الفرضية فمنا بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لكل عبارة من الاستبيان و كذا الأداة ككل. وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لعبارات الاستبيان (ن=25)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
01 أستخدام الحاسوب في حفظ مختلف الملفات.	2,71	0,62	مرتفعة
02 أستخدام برنامج معالج النصوص <i>Microsoft word</i>	2,86	0,39	مرتفعة
03 أستخدام برنامج المجدول <i>Microsoft Excel</i> لضبط ومتابع غيابات التلاميذ	2,87	0,34	مرتفعة
04 اتواصل مع الوصاية (مديرية التربية الكترونية)	2,20	0,77	متوسطة
05 أستخدام البريد الإلكتروني <i>E-mail</i> في مختلف المراسلات	2,96	0,20	مرتفعة

06	أستخدم القرص المضغوط و القرص فلاش (flash- disque) لحفظ البيانات.	2,74	0,58	مرتفعة
07	يتم حفظ بيانات التلاميذ إلكترونيا في الحاسوب.	2,29	0,84	متوسطة
08	يتم حفظ بيانات الموظفين إلكترونيا في الحاسوب.	2,20	0,84	متوسطة
09	تتم متابعة مواظبة و إنضباط التلاميذ ببرنامج المجدول.	1,96	0,43	متوسطة
10	يتم إستخراج المعلومات الخاصة بالموظفين من الملفات المحفوظة بالحاسوب.	2,66	0,68	مرتفعة
11	يتم إعداد التقارير اليومية (غيابات التلاميذ وكذا الأساتذة) بالحاسوب.	2,73	0,59	مرتفعة
12	يتم تنظيم جدول الإختبارات بالحاسوب.	2,59	0,75	مرتفعة
13	يتم إعداد جدول حراسة الإختبارات بالحاسوب.	2,47	0,81	مرتفعة
14	يتم إعداد و تحضير مواضيع الإختبارات و الفروض عن طريق الحاسوب.	2,84	0,47	مرتفعة
15	يتم رصد علامات التلاميذ في الإختبارات و التقويم المستمر عن طريق الإعلام الآلي.	2,96	0,20	مرتفعة
16	يتم إعداد كشوف النقاط للتلاميذ حاسوبيا عن طريق برامج مخصصة لذلك.	2,99	0,12	مرتفعة
17	تتم متابعة حالة الصندوق نهاية الشهر <i>Excel</i> ببرنامج المجدول	2,04	0,20	متوسطة
18	يتم تسيير المخزونات ببرامج خاصة بواسطة الحاسوب.	1,36	0,51	ضعيفة
19	يتم تصنيف محتويات المكتبة المدرسية بفهرس إلكتروني.	1,93	0,43	متوسطة
20	تتم الإستعارة من المكتبة المدرسية عن طريق برامج حاسوبية.	1,03	0,17	ضعيفة
21	يتم إرسال و إستقبال البيانات مع الوصاية بالبريد الإلكتروني.	2,93	0,35	مرتفعة

22	يتم التواصل مع المفتشين لإرسال مختلف البيانات و إستقبال التقارير بالبريد الإلكتروني.	2,00	0,29	متوسطة
23	أستخدم البريد الإلكتروني لتزويد الجهات المعنية بالإحصائيات المطلوبة باستمرار.	2,83	0,48	مرتفعة
24	نتبادل المعلومات مع المتوسطات الأخرى عن طريق الأنترنت.	2,89	0,40	مرتفعة
25	أستخدم الأنترنت لاستخراج معلومات خاصة بالمتوسطة (نتائج التلاميذ، حركة الموظفين و التلاميذ).	2,87	0,41	مرتفعة
	الدرجة الكلية للأداة (الاستبيان)	2.42	0.31	مرتفعة

المحك المعتمد: (من 1 - 1.66 درجة توظيف ضعيفة)، (1.67 - 2.33) درجة توظيف متوسطة (2.34 - 3 درجة توظيف كبيرة)

يتضح من الجدول المبين أعلاه و الذي يبين المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و كذا الإنحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان و كذا الأداة ككل أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة من وجهة نظر المدراء مرتفعة، إستنادا إلى المحك المعتمد فالدرجة الكلية للاستبيان تبين ذلك بمتوسط حسابي (2.42) و نسبة مئوية (80.67 %)

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى:

* اهتمام مديرو متوسطات ولاية البويرة بالإدارة الإلكترونية.

* إهتمام وزارة التربية الوطنية برقمنة هذا القطاع الحيوي.

* توفير أجهزة إعلام آلي خاصة فقط بالرقمنة من ميزانية التسيير لسنة 2015.

* إلزام كل المدراء بالكشف الفصلي الرقمي للتلاميذ ابتداء من جانفي 2018.

* وجود موقع إلكتروني نشط لمديرية التربية لولاية البويرة منذ الدخول المدرسي

2016/2015

* وجود شبكة الأنترنت في جل متوسطات ولاية البويرة.

* وجود عقد تمييزي بين وزارة التربية الوطنية و وزارة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، بموجبه يتم تخفيض إشتراكات المؤسسات التعليمية في الاستفادة من خدمات الانترنت.

يتضح كذلك من خلال النتائج أن نسب الاستجابة لعينة الدراسة تراوحت بين (99.52%) بمتوسط حسابي (2.99 من 3) في أعلاها و (34.29%) و بمتوسط حسابي (1.03 من 3) في أدناها، وفي ما يلي تحليل نتائج الاستبيان:

1- حصلت (16) عبارة على درجة مرتفعة وفق المحك المعتمد في الدراسة تراوحت بين (99.52%----82.38%).

2- حصلت (07) عبارات على درجة متوسطة وفق نفس المحك المعتمد تراوحت بين (76.19%-----63.81%).

3- حصلت (02) عبارات على درجة ضعيفة وفق نفس المحك المعتمد تراوحت بين (48.10%-----34.29%).

و لهذه النتائج عدة دلالات و هي:

* يظهر جليا أن الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة توظف بدرجة مرتفعة إلى حد كبير حيث فاقت النسبة المئوية (97%) في مجال الامتحانات كما هو مبين في العبارات (18-17-16-19) ويعزي الباحثان ذلك إلى:

- إلزام وزارة التربية الوطنية لمدرء المتوسطات إلى إعتماد الكشف المستخرج من الرقمنة فقط إبتداء من جانفي 2018. و هو ما ظهر تأثيره في "العبارة رقم 19" و ينجر عنه بديهيا رصد العلامات "العبارة رقم 16" و كذا حساب المعدلات و تحليل النتائج " العبارتان 17 و 18".

- كما يتضح جليا أن "العبارة رقم 05" و التي تنص على : " أستخدم البريد الالكتروني E-mail في مختلف المراسلات " احتلت الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.96 من 3) وانحراف معياري (0.20) و بنسبة (98.57%). ويعزى ذلك إلى:

- وجود موقع إلكتروني لمديرية التربية لولاية البويرة نشط(شغال) يلزم كل المؤسسات التعليمية بالولاية و المفتشين بالاشتراك فيه و التعامل الرسمي بواسطته لتسريع عملية الاتصال و التخلي الكلي لمصالح مديرية التربية لولاية البويرة عن المراسلات الورقية.

* يبدو واضحا من الجدول الموضح أعلاه و الذي يبين ترتيب عبارات الاستبيان ترتيبا تنازليا، حسب درجة العبارات بالنسبة للعينة الكلية للدراسة أن التسع (09) عبارات التي تحصلت على درجة توظيف متوسطة، منها (03) عبارات خاصة بتوظيف الإدارة الإلكترونية من طرف مدراء متوسطات ولاية البويرة في مجال إدارة شؤون الموظفين و التلاميذ و هي على الترتيب (08،09،10) بنسبة (76.19، 73.33،65.24

ويعزي الباحثان ذلك إلى عدم ثقة مدراء متوسطات ولاية البويرة في الحفظ الإلكتروني للملفات لعدم تحكمهم في حماية الحواسيب و تأمين الشبكات، و كذا عدم تحكمهم في خاصة في توظيف العمليات الحسابية المركبة. *Microsoft Excel* برنامج المجدول-

أما الثلاث (03) عبارات الأخرى (24،26،25) فهي خاصة بتوظيف مدراء متوسطات ولاية البويرة للإدارة الإلكترونية في مجال الشؤون المالية و المكتبة المدرسية، ويرى الباحثان أن مرد ذلك إلى قلة إستخدام البرمجيات لنفس الأسباب المذكورة سابقا.

* كما يوضح الجدول السابق أن (02) عبارات جاءت درجة إستجابتها من طرف مدراء متوسطات ولاية البويرة ضعيفة وفق المحك المعتمد في هذه الدراسة، وهي العبارات (20،6،22،26) بمتوسطات حسابية (1.03، 1.21، 1.36، 1.44) على الترتيب و التي تقابلها المتوسطات الحسابية النسبية (48.10%، 43.24% ، 40.48% ، 34.29%).

- حيث العبارة رقم (06)"أستخدم البرمجيات في إعداد جداول التوقيت" ترتبت في الرتبة (24) بمتوسط حسابي (1.44) أي بمتوسط حسابي نسبي (48.10%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة ضعيفة وفق المحك المعتمد في

الدراسة، وتؤكد مرة أخرى ضعف تحكم مدراء متوسطات ولاية البويرة في تسيير البرمجيات. كما أن إعداد جدول التوقيت بالبرمجيات يتطلب مهارات عالية في ترجمة إمكانيات المتوسطة (المحلات) وخصوصيات المواد والمدرسين إلى أوامر رقمية بالحاسوب. وهو ما لا يتوفر لدى مدراء المتوسطات لأنه يتطلب تكويننا خاصا في برمجة الإعلام الآلي.

"- العبارة (20) " تتم الإستعارة من المكتبة المدرسية عن طريق برامج حاسوبية"

ترتبت في أدنى رتبة بمتوسط حسابي (1.03) أي بنسبة (34.29%) بمعنى أضعف إستجابة من طرف مديري متوسطات ولاية البويرة وفق محك الدراسة المعتمد، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

. عدم إعطاء مدراء المتوسطات الأهمية الكافية للمكتبة و المطالعة.

. عدم توفر الموارد لشراء برمجيات المكتبة المدرسية.

. عدم وجود موظف مختص في تسيير المكتبة المدرسية.

2.6.7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على " لا تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعا لمتغير الجنس.

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا بحساب كل من المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية، وكذا قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح دلالة الفروق في درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	49	79,84	5.37	0.35	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05
أنثى	11	80,45	3.67		

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح أنّ المتوسط الحسابي للمدراء الذكور قد بلغ 79.84 بانحراف معياري قدره 5.37، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمديرات 80,45 بانحراف معياري قدره 3.67، وبالتالي فهناك تقارب كبير بين متوسطي أفراد المجموعتين من الذكور والإناث.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (0,35) عند درجة حرية 68 نجد أنّها غير دالة إحصائياً عند المستوى (0,05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء في درجة توظيف خدمات الإدارة الالكترونية تبعاً لمتغير الجنس، وبالتالي فإنّ درجة توظيف خدمات الإدارة الالكترونية لا تتعلق بجنس المدير .

2.6.7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على: "تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية."

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة درجة توظيف خدمات الإدارة الالكترونية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	18.86	2	9.43	0.35	غير دالة إحصائياً عند 0,05
داخل المجموعات	1792.90	57	26.76		
المجموع الكلي	1811.77	59			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) المحسوبة قد قدرت بـ 0.35 عند درجتَي حرية 2 و 59 وهي غير دالة عند المستوى 0.05 وبالتالي نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء في درجة توظيفهم لخدمات الإدارة الالكترونية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

وبالتالي نقول بأن المدراء على اختلاف خبرتهم المهنية يوظفون خدمات الادارة الالكترونية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على: "تختلف درجة توظيف خدمات الإدارة الإلكترونية في متوسطات ولاية البويرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة

درجة توظيف خدمات الادارة الالكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	28.75	2	14.37	0.54	غير دالة إحصائياً عند 0,05
داخل المجموعات	1783.01	57	26.61		
المجموع الكلي	1811.77	59			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) المحسوبة قد قدرت بـ 0.54 عند درجتى حرية 2 و 59 وهي غير دالة عند المستوى 0.05 وبالتالي نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء في درجة توظيفهم لخدمات الإدارة الالكترونية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية.

وبالتالي نقول بأن المدراء على اختلاف خبرتهم المهنية يوظفون خدمات الإدارة الالكترونية.

. الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

- تدريب المدراء والموظفين على حد سواء على التوظيف الجيد للادارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية .
- رفع مستوى الوعي بأهمية انتهاج مدخل الإدارة الالكترونية في العمل اليومي الإداري
- محاولة توفير واقتناء مستلزمات تطبيق الدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية

- نضر الثقافة الالكترونية بين أعضاء الأسرة التربوية والإدارية من خلال الإعلام المكثف.
- معالجة صعوبات تطبيق مدخل الإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية.
- تصميم برامج حاسوبية الكترونية حديثة من شأنها مساعد المدراء على القيام بمهامهم الإدارية على أكمل وجه.

قائمة المراجع:

- 1- الماجدي، أحمد (2006)، درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الالكترونية في الكويت، رسالة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- 2- الضامن منذر عبد الحميد (2007)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 3- عبد الوهاب، محمد عبد الوهاب مهنا (2009)، درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة غوث في محافظات غزة وسبل تطويرها، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 4- عبيدات وآخرون (2004)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- نجم (2008)، الإدارة الالكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 6- ياسين، سعد غالب (2008)، الإدارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، معهد الإدارة العامة، الرياض.